AS

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/50/955
S/1996/348
13 May 1996
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الخمسون
البند ٥٥ من جدول الأعمال
مسألة قبرص

مجلس الأمن
السنة الحادية والخمسون

رسالة مؤرخة ٧ أيار/مايو ١٩٩٦ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لتركيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل طيه رسالة مؤرخة ٦ أيار/مايو ١٩٩٦، موجهة إليكم من سعادة السيد عثمان إرتوغ ممثل الجمهورية التركية لقبرص الشمالية.

وأكون ممتنا لو أمكن تعميم نص هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة في دورتها الخمسين، في إطار البند ٥٥ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) حسين ا. تشليم
الممثل الدائم

140596 140596 96-12203

المرفـق

رسالة مؤرخة ٦ أيار/مايو ١٩٩٦ موجهـة
إلى الأمين العام من السيد عثمان إرتوغ

بناء على تعليمات من حكومتي، يشرفني أن أشير إلى الرسالة المؤرخة ١١ نيسان/أبريل ١٩٩٦، الموجهة إليكم من الممثل القبرصي اليوناني لدى الأمم المتحدة، وتتضمن ادعاءات بوقوع "انتهاكات للمجال الجوي للجمهورية" (A/50/934-S/1996/283).

والادعاءات الواردة في الرسالة المذكورة، شأنها شأن كل ما سبقها من ادعاءات مماثلة من الإدارة القبرصية اليونانية، لا أساس لها من الصحة مطلقا، ومن ثم فهي مرفوضة كلية. وردا على تلك الادعاءات المتكررة كثيرا من جانب القبارصة اليونانيين، أود أن أعيد،مرة أخرى، تأكيد أن الرحلات الجوية داخل المجال الجوي لقبرص الشمالية تتم بعلم السلطات المختصة في الجمهورية التركية لقبرص الشمالية وبموافقتها تماما، ولا يملك القبارصة اليونانيون مغتصبو كرسي الحكم، أي سلطان عليها أو أي حق في إبداء رأي بشأنها. وبما أني قد فنَّدت تلك الادعاءات بالفعل في رسائلي السابقة المتتالية الموجهة إليكم، وآخرها رسالتي المؤرخة ٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥ (A/50/808-S/1995/1016)، فلست بحاجة للخوض فيها بمزيد من التفصيل. وحسبي أن أقول إن اتهامات من قبيل تلك الواردة في الرسالة المذكورة يقصد بها خدمة أغراض دعائية بحتة ولتحويل الانتباه عن حملة التسليح المستمرة في جنوب قبرص.

والواقع أنه لا يكاد يمر يوم لا ترد فيه تقارير عن إضافات جديدة في الترسانة العسكرية القبرصية اليونانية. فمثلا، أفادت الصحف القبرصية اليونانية الصادرة في ١٩ نيسان/أبريل ١٩٩٦ بأنه، في سياق اتفاق "التعاون التقني العسكري" الموقَّع بين الاتحاد الروسي والإدارة القبرصية اليونانية في ٢٢ آذار/مارس ١٩٩٦، ستشتري تلك الأخيرة من الاتحاد الروسي ٢٧ دبابة من طراز T-80U و١٤ دبابة من طراز T-80K وبعض المعدات العسكرية الأخرى، مما ينطوي على إنفاق مبلغ قدره ٢٠٠ مليون دولار. كما يتضمن الاتفاق المذكور شراء الجانب القبرصي اليوناني لعدد آخر من الدبابات من طراز T-80 و٥٠ ناقلة أفراد مصفحة من طراز BMP-3 ومنظومات قذائف من طراز S-300، فضلا عن تدريب العسكريين القبارصة اليونانيين الذين سيتولون تشغيل منظومات الأسلحة آنفة الذكر. وقيل أيضا إن من بين بنود الاتفاق، إقامة مشاريع مشتركة بغرض إنشاء مرافق لإنتاج الأسلحة في جنوب قبرص، وهو ما أكده السيد بوريس زنكوف، السفير الروسي في نيقوسيا، في أعقاب اجتماع عقده، في ٢ أيار/مايو ١٩٩٦، الزعيم القبرصي اليوناني، السيد كليريدس.

وفي الوقت نفسه، أكد السيد كاسوليدس، المتحدث الرسمي باسم الإدارة القبرصية اليونانية، أنه في سياق ما يسمى "بمبدأ الدفاع المشترك"، يجري بالفعل بناء قاعدة جوية لليونان في جنوب قبرص، وأن مطار بافوس الحالي قد أغلق بالفعل لهذا الغرض أمام حركة الملاحة الجوية المدنية.

وفي ضوء ما تقدم، لا بد أن يكون جليا أن الجانب القبرصي اليوناني منخرط في جهد للقيام، عن طريق الدعاية الكاذبة والتضليل، بتغطية حملة التسليح التي تستهدف الجانب القبرصي التركي وتركيا بستارة من الدخان، وأنه فقد اهتمامه بالمفاوضات الرامية إلى إيجاد تسوية شاملة لمسألة قبرص. وإنني واثق من أن المجتمع الدولي سيقنع الجانب القبرصي اليوناني بأن هذا الموقف العدائي محفوف بالخطر وأن مسألة قبرص لا يمكن أن تُحل إلا عن طريق الحوار السلمي.

وأكون ممتنا لو أمكن تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٥٥ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) عثمان إرتوغ
ممثل
الجمهورية التركية لقبرص الشمالية